Telephone 681 ٦٨١ نمرة التلفون

اعلن هنا

الكرمل

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

EL-CARMEL

اعرض بضاعتك

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٠١ • حيفا السبت في ١ اب سنة ١٩٣١ و ١٧ ربيع اول سنة ١٣٥٠

August Saturday 1 - 1931. Vol.23 .No 1601

المشروع الانشائي ايضا

ايها الناس تنبهوا

((فالمشروع الانشائي ليس لكم فيه نصيب))

لا تتامروا على تسليم وطنكم للصهيونيين

— ابتسم فنسوا —

يظهر ان رجال مكتبنا كلهم حكوميون اذا ابتسم لهم المندوب او دعاهم لمقابلته نسوا كل شيء واستسلموا لسياسة الصهيونية بلا قيد ولا شرط

— شواهد شواهد —

طلب اليهم المندوب ان يرسلوا وفداً الى لندرا فابى الطلب اكبر الشخصيات منا ونسوا مصير الوفود السابقة حتى صفعوا فقالوا آمنا فمسألة فلسطين لا تحل في غير فلسطين

جاءت لجنة البراق فقلنا لا تدخلوا المحاكمة فانتم لا تمثلون العالم الاسلامي فدخلوها حاسبين انهم يقضون غرضاً بدفاعهم في مسألة دينية وادعوا انهم قدموا تحفظات لم يلبثوا ان نقضوها بانفسهم بدخولهم المحاكمة نخصوم فجاء الحكم صفعة ثانية تركتهم حيارى وما عادوا يستطيعون ان يستنجدوا العالم الاسلامي لانهم تجاوزوا على حقوقه ولا هم يستطيعون ان يردوا الحكم ويستأنفوه فطمع اليهود وخيل اليهم ان الطريق سد في وجه مداخلة المسلمين وصار للحكومة سابقة مداخلة في الامور الاسلامية الدينية

— اما المشروع الانشائي —

فقد قالت اللجنة التنفيذية لا تفاوضوا في مسألة المشروع الانشائي فتقدم المكتب وبعض الشخصيات للمفاوضة من وراء ظهر اللجنة حتي ظهر كتاب اللورد باسفيلد هذا الكتاب هو الذي يحمل المشروع الانشائي لليهود

— احترموا انفسكم —

اذا كانت اللجنة التنفيذية لا تستطيع ان تجعل نفسها محترمة وتضطر هؤلاء السادة رجال المكتب الى التقيد بنظام واحترام ارادة الامة وقرارات اللجنة فخير للجنة ان لا تتصدر للنيابة عن الشعب. خير لها ان تستقيل وتترك المسؤولية على عواتق الانجليز لعلهم اذا القينا عليهم التبعات يحاسبون ضمائرهم. ولا يمشون سياستهم على اكتافنا

— لتسكن عربيا تحتاج الي قاض —

ماذا لنا في مشروع انشائى لا يسكن من العرب من أخرج من اراضيه الا اذا ثبت للقضاء ان هذا العربي لم يصر عتالا او بائع خضرة او عاملا ولم يشتغل في ارض اخرى؟

— « ري - ايجاد اراضي - مهاجرة » —

هل هذا للعرب

وهل للعرب نصيب في مشروع لزيادة مقدرة البلاد الاقتصادية على راي الحكومة بالنسبة الى المهاجرة وللتاكد من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة والتي يستطاع جعلها ميسورة لاسكان اليهود بمقتضى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة يعني بمقتضى وعد بلفور

وهل نستفيد من مشروع يبحث في امكان اعطاء قروض زراعية لليهود والعرب ويبحث عن الري واحياء الاراضي غير المزروعة او المزروعة على نطاق محدود ولا يسكن فيها من العرب غير الذي أخرج من ارضه وثبت قضائيًا انه لم ينتقل الى ارض اخرى او لم يشتغل في عمل اخر بل يستبقيها لمهاجري اليهود ؟

واي فائدة لنا من مشروع يخول المندوب السامي صرف خمسين الف جنيه على هذه التحقيقات

— العرب لا يتآمرون على وطنهم —

الا يرى العرب من اول وهلة ان مشروعاً كهذا هو لتوسيع نطاق الاراضي وزيادة مقدرة البلاد الاقتصادية لجلب عشرات الالوف من المهاجرين اليهود اليها واشقائنا بهم ؟ !

فلماذا اذاً نتفاوض مع الحكومة على اساس عقد قرض طويل عريض لا نصيب لنا منه الا تحمل فائدته واستهلاكه وتحمل الشقاء والويلات التي تحل بنا من زيادة عدد اليهود وترويج مصالحهم وتحقيق امانيهم واحلامهم بواسطة هذا القرض ؟

ليس لنا نصيب في المشروع ولا فائدة منه فما المعنى من تاجيل الاجتماع لبحثه

فلتجتمع اللجنة حالا لتبحثه وعسى ان يفتح الله عيني رجالها الكرام فيقررون ان العرب ليس من مصلحتهم ان يشتركوا في بحث اي مشروع يرمي الى اشراك غيرهم معهم في وطنهم

ان العرب لا يشتركون في مؤامرة على ادخال وتوطين شعب غريب في بلاد العرب واعطائه حقوق اهلها

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

اعقدوا مؤتمرا اسلاميا

وانقذوا الموقف من الخاطر في المستقبل

— المسألة هامة جداً —

نستغرب جدا موقف المجلس الاسلامي الاعلى الصامت حيال التقرير او الحكم الذي اصدرته اللجنة الدولية في مسألة حائط الحرم المعروف بالبراق

هذه المسألة هامة جداً ومنح اليهود فيها حقوق بناء على قدسية الحائط في نظرهم يخشى ان تكون مقدمة لطلب حقوق في داخل الاقصى بناء على قدسية الهيكل الذي كان قائماً في ذلك المكان

لو لم يدخل المجلس الاسلامي الاعلى في المحاكمة في هذه الدعوى منذ البداية وتركها للعالم الاسلامي ، لما كان له بعض العذر اذا توانى

— الدعوة الى مؤتمر واجبة —

اما وقد بلغ المجلس المسألة الى هذا الموقف الحرج فنعتقد انه صار يترتب على سماحة الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ان يدعو الى مؤتمر اسلامي عام

— هل يستعد سماحته —

ام ينتظر قدوم مولانا شوكت علي ؟

لسنا نعلم حقيقة موقف سماحته هل هو يتخذ التدابير ويقوم بالمخابرات المقتضية لعقد المؤتمر ام هو ينتظر مجيء صديقه مولانا شوكت علي الى فلسطين ليخابرا ملوك المسلمين وسائر المقامات الاسلامية العظمى معا - هذا بصفته رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وذاك بصفته رئيس جمعية الخلافة في الهند ويأخذ موافقتهم على عقد مؤتمر اسلامي في القدس يصدر قراراً اسلاميا يبين فيه عدم صلاحية المحكمة الدولية في التدخل بشؤون مقدسات المسلمين وغير ذلك مما يراه المؤتمر ورجاله

حماة حقوق المسلمين او وكلاؤهم

— كلاهما يرمي الى غرض واحد —

حكم المحكمة الدولية في مسألة البراق والدخول في الدعوى فيه من جهة المجلس الاسلامي الاعلى اشبه شيء بدخول فلاسفة مكتب لجنتنا التنفيذية في محادثات تتعلق بالمشروع الانشائي وكلا الامرين يرمي الى غرض واحد من جهة الدولة المنتدبة واليهود ٠

قرار المحكمة الدولية يرمي الى خلق اساس لحقوق اليهود حول هيكل قدسهم

والمشروع الانشائي يرمي الى ايجاد اراض ووسائل لجلب مهاجري اليهود الى ما يزعمون انها بلادهم وكلا العمليتين تمشتا واسفاه على عواتق العرب بواسطة زعمائهم ومحبتهم للظهور القتال

عمليه البراق جرت على عواتق رجال المجلس الاسلامي الذين اتخذوا مسئولية اكبر منهم

وعملية المشروع الانشائي على عواتق رجال مكتب اللجنة الذين خالفوا قرار اللجنة ليرضوا المندوب

— ماذا ينقذها ؟ —

فالموقف الاول لا ينقذه سوى موءتمر اسلامي عام يدعو اليه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

والموقف الثاني: ينقذه تمسك اللجنة والامة بقرار اللجنة الذي لم يبح المفاوضة بشأن المشروع الانشائي والذي اذا تمسكنا به يجعل محادثات رجال المكتب فضولية ٠

انباء بلاد العرب

موقف شرق الاردن

قانون

— هبة الامير عبد الله اراضي البلاد —

« هل وافق السياسة الانجليزية »

يغلب على الظن ان القانون الذي سنته حكومة شرق الاردن الذي تهب بموجبه للامير ٦٥ الف دونم من اراضي البلاد القابلة للري والاستثمار ما كان ليصدر لولا رضى السياسة الانجليزية عنه فالحكومة الانجليزية لما لم يعجبها تصرف الامير وحكومته بمالية البلاد وضعتها تحت اشرافها وسيطرتها

ومثل ذلك فعلت في دوائر القضاء والطابو والدرك والجمارك وسائر دوائر وادارات حكومة شرق الاردن حتى صارت تشرف على ادارة نفقات الامير عبد الله الخاصة

ولذلك يقال بالقياس انه لا يعقل ان تكون حكومة شرق الاردن اقدمت على اصدار هذا القانون قبل التأكد من موافقة السياسة الانجليزية عليه او موافقته لها

وبما انه صار معروفاً عن السياسة الانجليزية انها لا تعرف غير المصلحة فموافقتها على هذا القانون اذا كانت قد وافقت عليه يحتمل ان تكون حصلت بعد اخذ العلم بان هذه الاراضي وخصوصاً اراضي غور الكبد ستوءجر الى شركة انجليزية يهودية لمدة طويلة تدخل الصهيونية بواسطتها الى بلاد شرق الاردن او الى فلسطين الشرقية وفقاً للمادة ٢٥ التي ادخلت على صك انتداب فلسطين بعد سلخ بلاد شرق الاردن عن سوريا

— بين الحكومتين —

« العثمانية والانجليزية الدستوريتين »

بعدما اعلن الدستور العثماني سلخت الحكومة العثمانية جفالك عبد الحميد عنه لانها اعتبرتها ملكا للامة واعتبرت ان الحاكم الفرد لا يحق له ان يستولي على

موقف مصر

البلاغ الجديد

بشرنا قبل ايام قرائنا بالافراج عن جناب الوطني الكبير البليغ الاستاذ العقاد الذي حجز الاستبداد حريته لانه من ابطال الدفاع عن الحرية الشعبية في العالم

واليوم نزف اليهم بشرى صدور جريدته البلاغ الجديد التي تنطق باسم الوفد المصري او وفد الشعوب العربية والشرقية المغلوبة على امرها والذي يسير بصعوبة كلمة سفينتها الى ميناء الحرية وسط العواصف والزعازع الاستعمارية وعلى رغم تمرد بعض نوتية السفينة الذين يساعدون الانواء على عرقلة سيرها

فنرحب باسم العرب بالبلاغ الجديد ونرجو ان تعلو كلمته وتتغلب سياسته على اعمال المفسدين

اراضي الامة

اما حكومة شرق الاردن التي هي من خلق الحكومة البريطانية اعرق حكومات اوربا الدستورية فنرجو ان لا يكون غرضها بهذا القانون خلق عبد الحميد صغير في بلاد شرق الاردن تقطعه اراضي الامة كما نرجو من سمو الامير ان يتشبه بجده علي بن ابي طالب في القناعة والغيرة على المصلحة ونامل من ممثلي الحكومة البريطانية ان يكونوا مثالا ناطقا على تقيد سياستهم بالتقاليد الدستورية

ونعتقد ان الواجب على اهالي شرق الاردن خصوصاً وعلى العرب المخلصين والكتبة والصحف عموماً ان يحاذروا

اولا : من اقطاع فرد اراضي الامة في شرق الاردن

ثانياً : من تسرب هذه الاراضي بوسيلة ما الى ايدي الصهيونيين

رد على مقال

((حول مسألة وادي القباني))

كتب الينا السيد هاشم القباني رسالة طويلة جدا تتلخص في ان اراضي القباني لم تبع بعد الغاء الاتفاق مع شفيق زنتوت قبل وفاته و بعد وفاته وان جميع اصحاب الاراضي ومزارعيهم لا يزالون يحتفظون باراضيهم ولا يبيعون منها شبراً لغير الوطنيين عند الحاجة رغم انف كل مكابر . وقيود الطابو هي اكبر برهان على ذلك و ينكر ان مسألة اخراج المزارعين رست عليه و يقول ان عبد اللطيف ابو هنطش اتفق مع زنتوت على بيع حصة من اراضي وادي القباني التي اغتصبها من احد آل القباني وانه اتفق مع زنتوت على اخراج المزارعين من الاراضي المذكورة بصك مقابل ثلاثة الاف وخمسماية جنيه وحيث ان السيد هاشم واخيه سامي مزارعين وملاكين في وادي القباني فقد طلب منهما عبد اللطيف ان يتنازلا عن حق مزارعتهما في حصته الشائعة فاجاباه الى طلبه تخلصا من شره وقبضا من يده بالاضافة الى اخيه خمسين جنيها وهذا التنازل لا يشمل مزارعتهما في عموم اراضي وادي القباني التي لا تزال جميعها بتعهدنا (آل القباني)

وقال ان عبد اللطيف عاد فتحصل على تنازل بعض مزارعي قريته عن حقوق مزارعتهم في الواد بالطريقة التي اعتاد عليها

ثم يقول ان ابو هنطش ظل يحاول زنتوت في اتمام ما تعهد به ليمده بالمال كأن لم يكفه ما اخذه منه في سبيل اخراج المزارعين الى ان قضى زنتوت مودعا هذه الحياة وقال ان ورثة زنتوت حاولوا بعد وفاة مورثهم تجديد العقود الملغاة مع ال القباني فلم يفلحوا

وقال ان بدر دمشقيه ارسل برقية الى ابي هنطش يستحلفه بشرفه ليبذل جهده في اتمام ما تعهد به لزنتوت ولما كان لا يزال الفشل حليفا لابي هنطش فانه لم يتوفق لعمل شيء . و يقول ان القائلين ببيع اراضي وادي القباني وحقوق المزارعة فيها كذابون ولا ظل من الحقيقة لما نقلناه عن بطل هذه الرواية عبد اللطيف ابو هنطش . ثم ذكر ماضي عبد اللطيف وحاضره ثم اخذ بقص بصورة مطولة خارجة عن الصدد ولا علاقة لها لا بنا ولا بالموضوع حادث كتاب ارسله عبد اللطيف لاحد ال القباني واخذ يندد بعبد اللطيف و يثني على آل القباني و يطلب منا ان نعتمد على روايته التي تغنينا عن الذهاب الى قاقون للاستعلام من عبد اللطيف افندي عن البيع

ثم ذكر ان الخلاف بينه وبين عبد اللطيف هو من اصرار آل القباني على عدم بيع اراضيهم . واخيراً طلب منا ان نضع حداً للنشريات الكاذبة عن بيع وادي القباني

هذه خلاصة كتاب السيد هاشم القباني بعد اهمال الحشو وما هو خارج عن الموضوع منه

راينا في الرد

السيد هاشم ينكر البيع بالطابو و يعترف بالبيع بالوكالة و يسميه اتفاقا و يقول انه الغي

ولكنه بعد ان نشر الاستاذ مغنم الوكالات بالبيع المسجلة عند كاتب العدل ما عاد ينكر الاتفاق مع زنتوت على حصول البيع بالوكالة

والناس يذكرون ان جانبا كبيراً من البيوع لليهود كان يجري بالنظر لصعوبة البيع لليهود ـ بالوكالات الدورية لسماسرة اليهود الذين يأتمنونهم على اموالهم وهؤلاء يتممون المعاملات العديدة بطريق الوكالة بالبيع ومتى كثرت هذه المعاملات كان زعماء اليهود يستحصلون امراً باجراء فراغها فعدم حصول الفراغ بالطابو يا سيد هاشم لا ينفي حصول البيع بالوكالات لزنتوت ومن قبلك انت للفار بوكالة دورية غير قابلة الفسخ او العزل ولا تعهدك بالتنازل عن حقوق المزارعة وقبضك وشقيقك المحترم ثمن هذا التنازل خمسين جنيها

—❊ انواع الرباط ❊—

يسمح لنا السيد هاشم ان نذكره ان الرجال يرتبطون باحد امور ثلاثة

١ » بافواههم الشفهية
٢ » بكتاباتهم
٣ » بالصكوك المسجلة عند كتاب العدل

فاذا نحن استشهدنا بهذه الصكوك فلا نكون نشرنا نشريات كاذبة اما اذا كنتم تريدون ان تستفيدوا من موت زنتوت او من امر اخر لتلغوا الاتفاق الذي اعترفتم به في ردكم الذي ان انكرتموه تشهد سجلات العدل عليكم فذلك من شانكم ونحن لا يهمنا ضاعت اموال زنتوت او لم تضع وانما يهمنا عدم انتقال اراضي وادي القباني من ايدي العرب كما يهمنا ان نعلم ان العائلات العربية الكريمة ترتبط بعهودها

—❊ ابطال وسماسرة ❊—

اما ان ننظر اليكم كابطال وطنية وقد سبق لكم ان وكلتم بالبيع للسماسرة وان ننظر الى الاستاذ مغنم وفخري بك النشاشيبي الذين لم يكن لهما بكم علاقة لا في الاول ولا في الاخر كسماسرة من اجل اغراض اشخاص فهذا لا يكون

—« اي القولين نصدق ؟! »—

عبد اللطيف افندي قال لنا ان المناقصة لاخراج المزارعين رست عليكم وانتم تنازلتم عنها للسيد الغني ابو هنطش وانتم تقولون في ردكم ان عبد اللطيف اتفق مع زنتوت . مع انكم تعترفون في تعهدكم للخواجه خانكي المسجل عند كاتب العدل انكم تنازلتم عن حقوق مزارعتكم لعبد الغني افندي فاي قوليكم نصدق المسجل عند كاتب العدل ام المرسل الينا ؟!

—❊ عما تنازلتم ❊—

قلتم ان عبد اللطيف طلب اليكم التنازل عن حقوق مزارعتكم في حصته الشائعة فاجبتموه الى ما طلب تخلصا من شره وفي تعهدكم لخانكي المسجل عند كاتب العدل والذي نعيد نشره اذا شئتم ـ تخاطبون الخواجه خانكي بهذا القول بحروفه .

« انه بما ان مرادكم اخراج جميع المزارعين والفلاحين والملاكين السابقين في الاراضي المذكورة كي تتمكنوا من فراغها لاسم المشتري الذي تختارونه الخ »

« جئنا نعلمكم بتعهدنا هذا اننا بتاريخ اول تشرين اول سنة ١٩٢٩ « سنة تسعماية وتسعة وعشرون » نخلي لكم الاراضي المذكورة من زراعتنا وعلاقاتنا بها مع كل ما اشتملت عليه من اشجار وابنية وعمار ونتركها خالية من كل شيء بحيث وقد قبض كل منا خمسة وعشرون جنيها فلسطينيا من يد السيد عبد الغني ابو هنطش لقاء هذا التنازل »

فهل يفيد هذا انكم تنازلتم تخلصاً من شر عبد اللطيف وعن حصته الشائعة ام تنازلتم كملاكين ومزارعين مما للخواجه خانكي كي يتمكن من فراغ الارض للمشتري الذي يختاره ؟!!

نقول ان اساس الخلاف بينك وبين ابي هنطش اصرار ال القباني على عدم البيع فكيف اقمت يا سيدي نفسك وكيلا عن زنتوت ضد ابو هنطش وانت من خصوم زنتوت وتعترف بالغاء اتفاقكم معه قبل وفاته وبعد وفاته وتعترف بان خاله بدر دمشقية يستجير بابي هنطش وانا لست ادري ممن يستجير امن ابي هنطش ام من المحامي هاشم المتطوع المعطوف على زنتوت وورثته ؟!

و بينما تحاول تسويد صحيفة السيد عبد اللطيف ونعته بالاستبداد وتصوير نفسك حملا وديعاً بالنسبة اليه وانك ما تنازلت عن حقوق مزارعتك الا تخلصاً من شره

نقول ان الفشل كان ولا يزال حليفاً لابي هنطش فهل لم يتوفق ابي هنطش الا معك وهل لم يستبد الا فيك وحدك يا ترى ؟

لو كان عبد اللطيف كما وصفت لما قبع في قريته قاقون بل لسكن قصد الى بيروت واستولى على اراضي الاهالي ليتجر بها ولما سمح لغريب ان يضع يده على اراضي في محيطه وفي عقر داره

الحقيقة اننا لا نعلم على اي متناقضاتكم نرد وعن ايها نسكت ؟ ولكننا نقول ان في خلاصة كتابكم عبرة للحكومة لتقف على خطأها في محاكمة ابي هنطش ان كانت قد حاكمته من اجلكم

حول مقال عوني بك

في المشروع الانشائي والكتب الثلاثة

كتب الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي مقالا قيما في المشروع الانشائي استوقف نظرنا فيه عدة نقاط منها قول الاستاذ عوني بك ان الحكومة البريطانية اعتزمت على تنفيذ المشروع

ثم اخذ يفسر الكتاب الابيض و يبين ان العرب تضرروا من انتقال اراضيهم الى اليهود وانه بموجب الكتاب الابيض لا يجوز لمزارعي اليهود ان يتصرفوا باراضي جديدة قبل تنفيذ المشروع الانشائي

وقال ان الكتاب الابيض رمى الى غايتين اساسيتين الاولى : المحافظة على اراضي كافية للعرب · والثانية اصلاح حالة المزارعين وقال ان كتاب رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور ويزمان شوه هاتين الغايتين · ثم قال ان كتاب اللورد باسفيلد وزير المستعمرات الاخير جاء صغيراً في مبادئه قليل النفع والبركة

وقال ان هذا الكتاب للورد باسفيلد اراد باصلاح الاراضي الجبلية استتباب الامن فقط الذي لا يكرهه العرب ولكنهم يتطلبون بقاء الكيان ومحافظة القومية

ثم بحث ما جاء عن التحقيق الجديد في الاراضي الاميرية وقال ان هذا يسيء العرب

وختم بقوله

انه لا ينبغي ان يفهم انه يرفض اسكان العرب الذين اخرجوا من اراضيهم او اصلاح الاراضي الجبلية وانه يعتبر رفض اصلاحها جريمة لا تغتفر

التبست علينا ارادة عوني بك في هذا المقال وقد كان يجب ان تكون صريحة لانه سكرتير اللجنة التنفيذية من جهة وحقوقي كبير من الاخرى

فهل يريد بقوله عن المشروع الانشائي ان الحكومة اعتزمت تنفيذه اننا تجاه امر واقع ورفض المشروع لا يفيد ؟! او من قوله ان رفض ادخال الاصلاحات على الاراضي الجبلية جريمة لا تغتفر · انه يجب علينا قبول المشروع على رغم انه يعترف في تفسيره ان المشروع هو لادخال اعداد كبيرة جديدة من المهاجرين الى البلاد وانه قليل النفع والبركة للعرب ؟

ام يريد ان ناخذ بتفاسيره التي تدل على الاجحاف الذي يلحق العرب من كتاب اللورد باسفيلد وعلى ان المشروع الانشائي انما يراد به جلب المهاجرين الى البلاد لتحقيق احلام الصهيونية بجعل اليهود اكثرية في فلسطين وتحويلها الى مملكة يهودية فنرفض المشروع بكل قوانا ؟!

اننا نطالب الاستاذ عوني بك بوضع خطة صريحة لسياسته فاما ان نرفض المشروع لانه صهيوني بحت · واما ان نقبل به ونرضى بالرشوة الكلامية التي فيه وهي اصلاح الاراضي الجبلية مع عدم تحديد مدى الاصلاح وتعيين ماهيته وما ينفق عليه وقد لا يتجاوز بضعة الاف جنيه تنفق على تجارب عقيمة في حين ان الملايين تنفق على مشاريع الري وجعل الاراضي ميسورة لاسكان اليهود ؟

ونقبل بالوعد باعطاء اراضي للذين اخرجوا من اراضيهم ولكن بعد التحقيق القضائي انهم لم يحترفوا حرفة اخرى ذلك التحقيق الذي يحتمل ان لا يبقى على مستحق منهم ؟

رجاؤنا من الاستاذ عونى بك ما دام قد نزل الى ميدان التحرير ان لا يبخل بايضاح سياسته وتعيين خطته

ـ ماذا جرى للدرة التي كانت عندك

تعلم اني تزوجت فماتت على الاثر متأثرة

ـ من الغيرة

ـ لا اظن كله من الغيرة غير انها ما كانت تطيق المناظرة

موقف سورية

رسالة الشام

لمراسل الكرمل الخاص

—* المقاطعة ايضاً *-

اتينا في رسالتنا السابقة على ذكر بعض ما قامت به لجنة الطلاب لمقاطعة الكهرباء في دمشق من تلطيخ مفروشات اوتيل امية بالحبر الازرق · والان نزيد القراء علما بان هؤلاء الطلاب المغرورين ارادوا القيام بعمل اكبر بكثير في هذا الاوتيل لانه ينار بالكهرباء ـ ارادوا ان يحرقوا الاوتيل بما فيه ، ذلك الاوتيل الذي كلف انشاؤه الوف الجنيهات

ولكن قبيل المباشرة تنبهوا الى ان مثل هذا العمل يوقعهم تحت مسئولية كبرى فبدلوا الحرق بالقاء مفرقعة في احدى صالاته · وفعلا تمكنوا من القائها بعد ما اشغلوا الشرطيين اللذين يحرسان الاوتيل بمثل الحيلة السابقة فقد اتى بضعة شبان منهم الى الفندق وطلبوا النجدة لمقهى العباسية مدعين ان لجنة الطلبة هناك اخذت تكسر المقاعد والطاولات ودخلوا هم الى الاوتيل فوجدوا اجتماعاً اجنبيا في احدى صالاته فالقوا بينهم مفرقعة يقال انها اصابت احد الجالسين وفروا هاربين

وعلى الاثر القت الشرطة القبض على ستة منهم واوقفتهم ولا ندري ما سيكون بعد ذلك ولكن المرجح انه اذا كان الموقوفون من الشيوعيين فالحكومة ستعاملهم باقصى الشدة اذ ان الحكومة تكون اصابت عصفورين بحجر واحد فتنتقم من الشيوعية وترهب الشعب بوقت واحد واما اذا كانوا من موظفي الشركة او من جواسيس الحكومة فلسنا ندري كيف تكون معاملتهم

—* المنشور المهمل *—

ووزعت لجنة الطلبة مساء يوم الاربعاء قبل اسبوع منشوراً ناشدت فيه الشعب الدمشقي بان يضرب احتجاجا على القاء الحكومة القبض على بعض اعضاء لجنة الطلاب · ولكن يظهر ان الاهلين ادركوا ان عمل هذه اللجنة وتاليفها منذ البدء كان فضولياً ولا يستحق الاهتمام فلم يصغوا لندائها

—* اللجنة العامة للمقاطعة *—

اما اللجنة العامة للمقاطعة فهي تسير بعملها بكل رزانة وتوءدة وترو ولم تلتفت الى كل المشاغبات فاكتفت بان اذاعت بيانا نشرته جريدة الشام في ملحقها الصادر في ٢٠ الجاري دعت فيه الشعب الى الثبات على المقاطعة الى النهاية ونبهته الى ما عزمت الشركة على اتباعه وما آله ان الشركة قررت ان تعلن انتهاء المقاطعة وتسير حافلاتها حافلة بالناس مأجورين وموظفين معلومين · ونبهت الشعب ليقابل هذه المناورة بعدم الاكتراث وختمت قائلة :

« واللجنة تعلن بهذه المناسبة انها لا تتقيد بما ينشر ويذاع في المدينة بغير ما يكون موقعاً من قبل رئيسها (خورشيد بك وهبه) ولا تتحمل ما ينشأ عن ذلك من التبعات والسلام »

—* العفو العام *—

يشاع هنا ان في نية السلطة اصدار عفو عن اخواننا المجاهدين والمحكومين السياسيين والمبعدين فعسى ان يكون هذا العفو عاماً شاملا يشمل الزعيم المحبوب الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر كي يتسنى له خدمة بلده في دور انقلابها المنتظر

* الاحتفال بذكرى شهداء ميسلون *

احتفلت في ميسلون الجمعية الاسلامية المسيحية ولفيف من شبان الوطن بذكرى شهداء البلاد وعلى رأسهم يوسف بك العظمة الذين ضحوا بارواحهم الغالية على مذبح الاستقلال وذهبوا ضحية الحرية او بالحري ضحية الخيانة التي ارتكبها نفر من اصحاب المراكز السامية

—* ذكرى الملك حسين *—

اقيمت في دير الزور حفلة تابينية شيقة للفقيد العظيم المغفور له الملك حسين بن علي

موقف شرق الاردن

رسالة عمان

جاءتنا رسالة بهذا العنوان مذيلة بامضاء « ابن حديد » ينتصر فيها صاحبها للسيد ناجي نوار احد مأموري بنك الزراعة الذي كفت يده من عشرين يوماً

اشرنا اليها لنعلم صاحبها بانه اخطأ في ارسال رسالته بامضاء مستعار الى الكرمل واخفى اسمه الحقيقي عنا لان الكرمل لا تجد اليق من سلة المهملات برسائل الذين لا يشرفونها ويعرفونها باشخاصهم المحترمة

الكرمل

« السبت في ١ اب سنة ١٩٣١ »

افتتاح الجسر

الى منطقة شركات الزيوت وخطب الخطباء — مطالبتنا في بناء الجسر

عينت الساعة الخامسة ونصف من يوم الجمعة الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الفائت موعداً للاحتفال الرسمي بفتح الجسر المؤدي الى منطقة شركات الزيوت — الاحتفال الذي جرى تحت رعاية فخامة المندوب السامي السر تشانسلور

— العربات والسيارات —

الماجور هارنجتون حريص على مصلحة الادارة اجتمع المدعوون وعددهم نحو سبعين في الوقت المعين وقد جاؤا كلهم في سيارات الا صاحب هذه الجريدة فقد دعاه الدكتور خمره والاستاذ مخلص ليذهبا واياه الى الحفلة فاقترح صاحب هذه الجريدة ان يركبوا عربة بدلا من السيارة لان خيلها وشعيرها من البلاد وما ان وصلنا الى اول حد السيارات حتى اشار الينا بوليس لنقف فوقفنا وترجلنا وأمرت العربة بالرجوع من تلك المنطقة فشكرنا للماجور هارنجتون حرصه على مصلحة الادارة التي تستوفي من رخص السيارات ورسوم بنزينها وكاوتشوكها ما لا تستوفيه من العربات

وادركنا ان الماجور هارنجتون ينظر الى العباءة لا الى من فيها

— المندوب السامي يقبل —

تحدثنا قليلا مع الرجل العامل الكبير عزيز بك خياط عن مشاريعه واذا بسيارات صاحب الفخامة تنهب الارض نهباً وما هي الا دقيقة حتى اقبل . طبعاً لم يعامله الماجور هارنجتون ورجاله كما عاملنا فظلت سيارته كالسيارات الاخرى سائرة الى اول الجسر فترجل وبقي سائراً حتى اقبل على الجمهور فصافحهم واحداً واحداً ثم استوى القوم في كراسيهم خلف طاولاتهم

— خطاب المستر اتكس —

القى المستر اتكس مهندس دائرة الاشغال في حيفا خطابا شكر فيه فخامة المندوب على تشريفه الحفلة بحضوره

— لحساب البلدية —

وقال ان مشروع خزان الزيوت التي منها هذا الجسر قامت به دائرة الاشغال العمومية لحساب بلدية حيفا تحت اشرافي وبارشاد مدير الاشغال العمومية

— المعدات —

وقال انهم احتاجوا الى اخذ جانب من وادي سلمان لاجل الطريق ولخط الحديد ولافساح المجال لخط الانابيب وقد طموا ستين الف متر مكعب لهذا الغرض وبنوا طريقاً طولها ١٥٠٠ متر بعضها فرش بالزفت بالقرب من تل ابو حوام ثم وصف الموصلات الى الجسر وما احتاجت من اعمال وبناء

— الجسر —

قال ان طول الجسر ١٠٥ امتار وعرضه ١٢ متراً بما فيه الرصيفان على الجانبين . وقال ان الجسر استوعب نحو ١٢٠٠ متر مكعب من الكونكريت وكل الحديد الذي فيه انجليزي والسمنت من « نيشر » يعني صهيوني ولم يقل شيئاً عن العمال وممن هم . ثم اخذ يصف نوعية البناء لجعل الجسر متيناً وقال ان الاساس وضع على صخر مما اضطرهم الى النزول مترين تحت الماء وان الجسر غاية في المتانة

— كلفة المشروع —

وقال ان كلفة المشروع بلغت ١١ الف جنيه تبرعت منها سكك الحديد بالف جنيه وان كلفة الجسر بلغت خمسة الاف جنيه والمبلغ قرض من الحكومة لبلدية حيفا وان العملية جرت دون ان تعطل حركة السير والتجارة

— عظمة الجسر —

وقال ان الجسر اكبر واعرض جسر في فلسطين وربما لا يوجد له مثيل في الشرق الادنى وشكر سكك الحديد على معاونتها

— من يستحق الشكر —

وشكر شركة شل ورجال ادارته والعمال الذين اشتغلوا في الجسر ولعل المستر اتكس لم يرَ حاجة الى شكر البلاد التي بنى هذا الجسر من اموالها خدمة للشركات وللعمال الصهيونيين

— خطاب رئيس البلدية —

وعلى الاثر قام رئيس البلدية ورحب بالمندوب السامي وشكره بخطاب يحتاج الى ذوي فضل ليفهموه ويقدروه

— خطاب المندوب —

ثم تكلم فخامة المندوب السامي ومما قال انه تنبأ لما افتتح شركة شل عن عظمة حيفا المقبلة وكانه شعر بما يداخل نفوس الناس فقال ما معناه :

ربما تستكثرون ما انفق على هذا الجسر ولكن متى بني خط بغداد ومدت انابيب البترول تشعرون بالحاجة اليه وبنفعه

وقال انه كمهندس يزيد على ما قاله المستر اتكس بان الجسر ليس فقط اكبر جسر في الشرق الادنى بل اجمل جسر وامتدح شكل قناطره

كلمتنا في الموضوع

اما كلمتنا في الموضوع فهي ان هذا الجسر بني قبل اوانه

نحن لا نعارض فخامة المندوب في ان الجسر قد يكون نافعا في المستقبل ولكننا قلنا انه بني قبل اوانه وربما لايجاد عمل لعمال اليهود فقط لانه لا يوجد حاجة اليه البتة من الان وربما الى خمس سنين مقبلة ومن يدري في هذه السنين الخمس اذا كانت لا تحدث هزة تدكه من اساساته وتحرمنا فائدته قبل ان نشعر بالحاجة اليها

— الشيء بالشيء يذكر —

نذكر ان فخامة المندوب السامي اجاب اهالي عكا مرة لما طلبوا منه ستة الاف جنيه لتجفيف مستنقعاتهم بقوله ما معناه انتم تطالبوننا بالاقتصاد بالنظر للضائقة الاقتصادية ولذلك لا يمكننا ان نصرف هذا المبلغ

من الغريب ان نقيد ادارة فلسطين بالاقتصاد عند مطالبتها بمحافظة صحة العرب ودفع الخطر عن حياتهم من الملاريا وان لا نتقيد به عندما تريد ان تخلق اعمالا لعمال اليهود العاطلين

والاغرب ان لا تجد مثل بلدية حيفا مطية لخدمة مثل هذه المصالح اليهودية

اما نحن فنشكر المستر اتكس كمهندس من اجل بناء هذا الجسر

ثم قطع المندوب الخيط الذي يرمز الى قفل الجسر وادير الحلويات والمرطبات ثم اجتازت السيارات الجسر الى اخره وعادت

محليات

— عيد المولد النبوي —

جاءتنا بضعة رسائل عن وصف حفلات عيد المولد النبوي واهمها رسالة من عكا فقد كانت الحفلة في عكا حافلة جداً والجماهير التي حضرت لشهودها عديدة

درويش ابو العافية

نرجو من مهندسنا الخبير الكبير درويش بك ابو العافية ان يقدم الى السكرتيرية العامة طلباً بالاستخدام فلا يبقى للحكومة حجة بعدم تقديم الطلب

— المشكلة الارثوذكسية —

حل عادل للقضية الارثوذكسية

جاءتنا مقالة بهذا العنوان من حضرة الوطني الفاضل نخله افندي كتن وبما ان بعض الصحف نشرتها نكتفي بالاشارة اليها ونشكر الكاتب على غيرته على العروبة

(فؤاد عطا الله)

ابل المحامي الاستاذ فؤاد عطا الله من مرضه فنهنئه بالسلامة

(الجامعة العربية)

عادت الرصيفة الجامعة العربية الغراء الى الصدور

(المندوب السامي في الشمال)

لم تختلف زيارة المندوب السامي هذه للشمال عن زياراته السابقة فقد زار المرفأ وروتنبرغ وورش سكك الحديد وبعض المستعمرات اليهودية .

— دهورة سيارة —

تدهورت سيارة يسوقها الشوفير عبد اللطيف رجا على طريق العفولة والشوفير جديد وقليل الاختبار فجرح هو وارب‍عة من ركابه

« مضبطة بيسان »

لدينا مضبطة من بيسان تتعلق بنقل طبيب ننشرها في العدد القادم

« كتاب مفتوح »

لدينا كتاب مفتوح من حسن افندي ابو دهيس ورفاقه ننشره في العدد القادم

بالاجازة — سافر من مكتب السكرتيرية المساترة ليز ونيوروك وبيرون وادوين صموئيل ويظن الناس ان المستر ليز لا يعود بحجة الاقتصاد في الظاهر وفي الباطن لانه غير مرغوب فيه من الصهيونيين ولعل السبب لانه اكتشف حوادث بلدية حيفا اما المستران نيوروك وادوين صموئيل فلا يؤثر رجوعهما على الميزانية لذلك يعودان على ما يظن !!!

الوزيران الانجليزيان — استقبل رئيس الوزارة الانجليزي ووزير الخارجية في برلين استقبالا باهراً جداً ويسعى الوزيران لحمل المانيا وفرنسا على الاتفاق على التسليح البحري الذي يكون مقدمة لحمل فرنسا على التعاون مع الحكومات الاخرى على انقاذ المانيا من ازمتها المالية الامر الذي تهتم له كثيراً حكومة بريطانيا حتى صارت بعض الدوائر في فرنسا تخشى من اتفاق انجليزي الماني ضد فرنسا

الاشغال الادارية

— في دائرة بلدية حيفا —

كنا ذكرنا انه حالما بدأ المستر ليز يكشف الستار عن بعض الاعمال في بلدية حيفا سحبته الادارة الى السكرتيرية في القدس

نحن لم نقصد بما قلناه ان نبخس احداً من الموظفين حقه

وانما اردنا ان نقول انه كان يحسن ترك المستر ليز الى ان يكمل تحقيقاته لانه هو الذي بدأ بها

نحن نحترم المستر ماكلرن وكيل حاكم اللواء والمستر اندروز معاونه ونعتقد انهما كالمستر ليز يغاران على احقاق الحق ويحرصان على الاموال والمصالح العمومية ونعتقد انهما لا ينقصان مسألة قناة وادي الصليب وآخور البلدية اهميتها بل يودعانها الى التحقيق والقضاء حالا

شكوى وتظلم

حضرة صاحب الكرمل الغراء المحترم

بعد التحية نعرض بمناسبة موقفكم الشريف نحو الامة والحق وبمناسبة ما حصل من التعدي من البوليس نحو جملة اشخاص من عشيرتي منهم الراعي والحراث والمخضر ولما كان عمل البوليس في بيسان يستوجب الانتقاد جئت اعلمكم الحقيقة لنشرها في جريدتكم الغراء ليعلم البوليس اننا لا نصبر على الضيم

اوقف البوليس كما اعرضت جملة اشخاص بسبب ادعائهم انهم وجدوا ثلاثة عبي رعيان وسربلات عنب ضمن كرم عنب لليهود من اراضي الجالود وطلبوا من جماعتي ان يظهروا اصحاب تلك العبي فلم يعرفوهم لذلك ساقهم الى بيسان واوقفهم بالجوع والاهانة مدة ثلاثة ايام فقد استهجنت الامر وارسلت برقية لمساعد القومندان بالناصرة اعلمته بذلك وانه لا يوجد ذنب ولا يوجد اقل شبهة عليهم وكنت اتامل منه ان ينصف المظلوم . لسوء الحظ طلب من القائمقام توقيفهم اربعة ايام وقد كان ذلك وقد كانت الخطيئة والذنب الاكبر بمراجعة مساعد القومندان . اليس ان امساك الناس الذين لا يوجد عليهم اقل شبهة يضيع الحق ويجسر اللصوص بدليل ان البوليس المنوط به امر الامن لا يتربص بالامور وينظر بعين الحق المجردة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

شيخ عشيرة الصقر
حسين العبد الله الحسين

الكرمل : نحن نعلم ان المستر بريان صارمن الضباط الواسعي الخبرة الجريئين فنأمل ان لا يكون اساء الى العدالة بالقبض على الابرياء وتعذيبهم ارضاء السياسة

الكرمل بنابلس

تباع جريدة الكرمل عند السيد شكري حجاب مصلح الساعات امام المنارة

(قدوم وذهاب)

زارنا في هذه الادارة حضرة الوجيه السيد عبد الله مصلح من اختيارية بعبدو من وجهاء قضاء جنين المحترمين

رسالة نابلس

-✻ احالة ✻-

احال قاضي تحقيق نابلس المدعو عفيف نور الدين البكر من نابلس الى المحكمة المركزية بتهمة محاولة اغتصاب فتاة قاصرة توفيقاً للمادة ٥ من معدل قانون الجزاء العثماني المعدل حرف ج

-✻ حكم ✻-

حكمت محكمة الجنايات الكبرى المتشكلة من نائب قاضي القضاة وعضوية المستر وب واسحق افندي بديري وعلي افندي حسنا بالسجن المؤبد على المدعو احمد ابو حمده من قرية سرده التابعة نابلس لقتله يوسف فيضي من نابلس

-✻ وفاة فاضل ✻-

انتقل الى رحمة ربه الدكتور توفيق افندي نو يصر طبيب الاسنان المعروف بنابلس وقد جرى له مشهد مهيب

-✻ تعيين ✻-

عين حضرة الفاضل اميل افندي حبيب سالم مديراً لجمرك المطلة

(موءتمر نابلس)

(لبحث تسليح المستعمرات اليهودية)

وجهت اللجنة التحضيرية دعوة الى عدد كبير من وجهاء البلاد ومفكريها الى الموءتمر الذي يبحث امر تسليح المستعمرات اليهودية والذي كان موعد انعقاده امس الجمعة في دار الجمعية العربية فنرجو من مراسلنا في نابلس ان يوافينا بزبدة اخبار هذا الموءتمر الهام

الحالة في اجزم

« اذا تركها البوليس تسوء »

ذكرنا من مدة انه جرى بقر حصان واعتدي على بعض اشجار في اجزم ثم بلغنا انه اعتدي على احد خدمة الوجيه السيد فوءاد الماضي

لا ريب عندنا في ان البوليس يحقق ونحن على يقين ان البوليس لا يجهل ان اجزم هي عاصمة آل ماضي وان الخلاف اذا تأصل فيها ينتشر ولا يفوته ايضاً ان المخلدين الى السكينة ينتظرون من الحكومة ان تحافظ الامن واذا هي قصرت او حاد رجالها عن جادة العدل يضطر المخلدون الى حماية انفسهم بانفسهم

(كلهم يتحكم)

حتى اصحاب المطاحن

رطل القمح بالكاد يساوي قرشاً واصحاب المطاحن يتقاضون نصف قرش على طحنه وقد كانوا في عهد الاتراك في عهد الرخاء يستوفون متليكا واحداً اجرة طحن الرطل فلم هذا الغلاء هل الكل متفقون على سلخ جلود هذه الامة ؟

— لا تحشر الجبان تعلمه المراجل —

قتل في حيفا المدعو نمر جليلة بضربة سكين اخترقت صدره الى قلبه وقد قبض على القاتل وقيل ان الخلاف بين القاتل والمقتول وقع على يسة فضرب القاتل المقتول من اجلها ففر فتبعه فارتد عليه وطعنه طعنتين اودتا بحياته

شيء جديد جميل

متنزه جميل — حمامات بحر

-✻ وقطارات تنقل الركاب اليهما وتعود في اوقات معينة من محطات مختلفة ✻-

يعلم الناس ان عزيز بك خياط انشاء على الشاطيء متنزهات جميلة وحمامات اشبه بمتنزهات الشواطيء في اميركا وقد صار الاقبال عليه عظيما

لذلك ومن اجل راحة الناس وتسهيلا لهم اتفق جنابه مع ادارة سكك الحديد على تسيير قطارات في مواعيد معينة من محطات البلد المختلفة الى المتنزه وحمامات البحر على الترتيب الاتي ابتداء من اليوم « السبت » في اول آب

-✻ القطار الاول ✻-

يسير من محطة البلد الرئيسية	الساعة	الرابعة	والدقيقة	٣٠	بعد ظهر	كل يوم
- المركز التجاري	-	-	-	٣٤	-	-
من محل كراكين في الكولونية الالمانية	«	»	»	٣٦	»	»
« محطة الكرمل	»	»	»	٤٠	»	»
« « بيت كاليم	»	»	»	٤٣	»	»
الوصول	»	»	»	٥٢	»	»

-✻ القطار الثاني ✻-

يسير من محطة البلد الرئيسية الساعة الخامسة ونصف بعد ظهر كل يوم ويجتاز المحطات على نفس النسبة في الاوقات كالقطار الاول

-✻ ايام السبت والاحد ✻-

وفي يومي السبت والاحد يسير قطارا بعد الظهر على عادتهما ويسير قطاران غيرهما في الصباح

-✻ القطار الاول ✻-

يخرج من محطة البلد الرئيسيه الساعة العاشرة صباحاً

-✻ القطار الثاني ✻-

يخرج من محطة البلد الرئيسية الساعة الحادية عشرة وهذان القطاران يجتازان محطات البلد على نفس النسبة في الاوقات التي تجتازها القطر العادية

-✻ رجوع القطارات ✻-

القطار الاول

يعود من شاطيء خياط	الساعة	الخامسة	والدقيقة	٥
« بيت كاليم	»	»	»	١٤
« محطة الكرمل	»	»	»	١٧
« محل كراكين (الكولونية الالمانية)	«	»	»	٢١
يصل الى المركز التجاري	«	»	»	٢٣
يصل المحطة الكبرى	الساعة	الخامسة	والدقيقة	٢٥

-✻ القطار الثاني ✻-

يعود من شاطيء الخياط الساعة السابعة مساء ويجتاز المحطات على نفس النسبة في الاوقات

-✻ قطارات صباح السبت والاحد ✻-

القطار الاول

يعود من شاطيء الخياط	الساعة	العاشرة	والدقيقة	٣٥	صباحاً
- بيت كاليم	-	-		٤٤	-
- محطة الكرمل	-	-		٤٧	
من محل كراكين (بالكولونية الالمانية)				٥١	
يصل المركز التجاري				٥٣	
يصل المحطة الرئيسية				٥٥	

-✻ القطار الثاني ✻-

يعود من شاطيء الخياط الساعة الثانية عشر والدقيقة ٣٥ ويجتاز المحطات الاخرى على نفس النسبة في الاوقات

هذه تسهيلات كبرى فاقصدوا الى المتنزه الجميل وحمامات البحر النظيفة

اجرة الركوب بالقطار عشره ملات ذهابا وعشرة ملات ايابا .

✻ لويد جورج ✻ مرض المستر لويد جورج واجريت له عملية ✻ استنكار القتل السياسي ✻ في برقية للاهرام ان ديوان عبد الحميد رئيس وزراء كبورتالا في الهند وعشرة اخرين من زعماء الهند وقعوا بيانا بحوادث القتل ومحاولة القتل السياسي في الهند ✻ عقد قران ✻ احتفل بعقد قران السيد صبحي التاجي نجل عبد الرحمن بك التاجي على ابنة عمه كريمة احد كبار ابطال العمران شكري بك التاجي فنهنئهما . ✻ رسائل ✻ لدينا كتاب من المجلس الاسلامي ورسائل من شرق الاردن تاخر نشرها ✻ يافا الناصرة ✻ قلع فيها ليوسف الصالح نحو سبعماية شتله بندورة وماية وخمسين شتلة بطيخ وستة اشجار مشمش صغيرة ✻ ملك اسبانيا ✻ لا صحة لما اشيع ان ملك اسبانيا تنازل عن العرش لنجله الثالث ـ الاهرام

نحن والوطن

—«او الاثرة والتضحية»—

الانكليز اخلفوا وعودهم وسامونا الخسف بان قطعوا عهداً لاعدائنا واعطوم وطننا وطناً قومياً لجـاء هؤلاء بلادنا وانتزعوا اراضينا واستولوا على مرافق حياتنا وزاحمونا بالمناكب والركب .

حلّت بنا هذه الويلات فماذا فعلنا لدرئها ؟؟ الجواب : خطب على المنابر ! تحبير احتجاجات ! اناشيد حماسية وطنية ! شارات سود على السواعد ! قوة كم حصان وازت هـذه الاشياء ؟؟ لم تواز قوة صوص او فروج .

ثم ماذا ؟ انقسم الزعماء بعضهم على بعض من اجل المصلحة الفردية وتبعهم القوم وساروا كل اناس في مشربهم وبذلت اموال وجهود في سبيل فوز زيد وخذلان عمرو لو صرفت في مشروع وطني لاتت بالخير !!

فهم الخصم وبعبارة اوضح ازداد فهماً باننا امة قوالة لافعالة وانا نجهل الاعمال الوطنية البحتة فزاد جشعه وامتدت يده لمقدساتنا وكان ما كان من اهراق دماء ابنائنا .

فمددنا اكف الاستجداء طالبين من الانكليز ان تهبنا حقوقنا وتنعم علينا بابقاء مقدساتنا لنا كاملة ! فصدر الكتاب الابيض - الاسود - فجاء فيه ما يحفظ لنا حقنا في مقدساتنا لدرجة ما فأغضب اليهود ذلك وقامت قيامتهم حتى اضطروا الحكومة الانكليزية الى الرجوع عما ذكرته فيه وفسرته بمـا يلائم مصلحة (ابناء العم) واضحى حائط البراق شبه كنيس يهودي وها هي الحكومة تسلح اليهود فاذا قالوا العرب اعتدوا علينا واصلونا نارا حامية ! ! !

تسلح اليهود بالبنادق فلنتسلح نحن بسلاح مدني وهو : التعامل بعضنا مع بعض والاقبال على تعميم المنسوجات الوطنية . تضحية المصلحة الخصوصية في سبيل العمومية . وليقم كل فرد بما عليـه من الواجب نحو وطنه ومتى عرف الفرد واجبه عرف المجموع واجبه . حينئذ يسعد الوطن ويسلم . فليكن سلاحنا امضى من سلاح خصومنا ولتبقى اوطاننا لنا فالوطن لابنائه البررة المخلصين لا للمارقين

نابلس — حلمي ذكرى

غزة هاشم

عمران اراضيها

لغزة نحو مابة وخمسين الف دونم اراضي . خمسون الفاً منها صالحة للبيارات وقد عمر الاهالي منها نحو الفين وخمسماية دونم بالبيارات فقط

اما المابة الف الباقية فالملاكون الكبار يتصرفون بنحو ثلاثين الف دونم منها والمزارعون يتصرفون بالسبعين الف الباقية

—« اراضي القضاء »—

اما القضاء ففيه نحو مليون ونصف مليون دونم اكثر من نصفها صالحة للبيارات

عدد سكان القضاء يربو على المابة الف نسمة

—« الحالة الاقتصادية بغزة »—

حدثنا السيد موسى صوراني وهو من وجهاء غزة الصادقي اللهجة حديثاً عن سوء الحالة الاقتصادية والمحل في الزراعة قال : انا مزارع وقد بذرت ستين فردة شعير فحصدت سبعين فما ادفع اجرة الحصادين ونفقات الفلاحة والدراس ؟ وقس على الشعير سائر الحبوب . لم يطلع عندي تبن ولا حبوب لحيواناتي

انزلت ثلاثة جمال من اعلى جنس للبيع ثمنها ٦٠ جنيهـا فدفعوا لي بها ٢٤ جنيها اما ثمن الجمل العادي فقد هبط الى الى اربعة جنيهات

عرضت للبيع بغلة ثمنها ١٨ جنيها فدفع لي فيها ستة جنيهات

عرضت ثلاثة عجول كان دفع لي فيها ٢٤ جنيها فلم ابع فدفعوا لي اليوم عشر جنيهات وقس علي سائر المزارعين في كل قضاء غزة ولعل حالي احسن من احوال كثيرين منهم

مفلح الغساني

تابع ما قبله «١٨»

—« الفرق في الجراة »—

قائممقام الناصرة خالد بك لم يشأ ان يلوث بطرس طنوس واخاه والكاثوليك في الناصرة بدسيسة لندلي الالماني فطلب تفويضاً ومهـلة ليبحث الحقيقة ونجح في كشف الدسيسة وتخليص الابرياء .

اما في حيفا فلم يجرؤ القائممقام ومتصرف عكا والكومندان احمد شكري بك وكانوا كلهم عربا ان يبدوا ادنى ملاحظة مع انهم استدعوا السيد عبد الله مخلص واخذوا رأيه في الامر فقال لهم انا لااعتقد ان نصرانياً يجرؤ على كتابة هذا الكتاب الذي ليس فيه شيء من المنطق ويحمله الى الكولونية الالمانية ليضعه في صندوق بريدها ومن الامور المعلومة ان قنصل المانيا يكره خليل صنبر وابنه كما يكره ميشال خوري وهو الذي دبر هذا للكيد لهم فاذا اجري تحقيقاً فالحقيقة تنجلي فقال له الكومندان احمد شكري بك اتريد مني ان اقول لجمال باشا ان هذه دسيسة من تدابير قنصل المانيا وقنصل المانيا اليوم الكل في الكل عند الباشا في الشام ؟ فاجابه السيد مخلص انا لا اريد ان املي عليك ما تقوله للقائد العام وانما انتم استدعيتموني لتقفوا على رأيي فهذا رأيي ابديته لكم

—« سفر الشيخ وجيه »—

سافر الشيخ وجيه زيد على ظهر دارعـة اميركية الى اميركا من بيروت ليحاول اقناع معارفه من رجالات اميركا بعدم دخول الحرب ضد المانيا وتركيا والنمسا وليقوم بدعاية من هذا القبيل فشعر العقلاء ان ضباط الفرقة في الناصرة خسروا مستشاراً حكيما ومرشداً كريما وصار الناس يخشون ان يصير للفساد شأن وصولة وهكذا كان

—« اضطراب الموقف »—

اغتر جمال باشا بما رأى وخبر من احوال البلاد فقد كانت الوشايات تتوارد عليه من كل ناحية حتى ان الاخ كان يشي احيانا باخيه وكان المتزلفون يتزاحمون على باب مقره ليتقربوا منه بالدس بعضهم على بعض وعلى خيار الناس ولما علق الفرقـة الاولى من رجالات العرب رحمهم الله وكان منهم عبد الكريم الخليل وسليم عبد الهادي واولاد المحمصاني وعمر حمد وغيرهم بدلا من ان يرى استياء ونقمـة عامتين كان كثيرون يحسنون له عمله ويحبذونه عليه ويتهمون الشهداء بالخيانة ارضاء له حتى قيل انه لما مر بجنين ذهب المرحوم حافـظ باشا الى المحطـة للسلام عليه فاعتز الرجل بنفسه وتحقق ان البلاد ليس فيها رجال اشداء يخشى باسهم فلم يعد يحترم احداً واخذ يلقي القبض على كل اعضاء حزب اللامركزية وخصوم الاتحاديين ويودعهم الديوان العرفي وبدأ يغرب العائلات الى الاناضول فازدادت الكراهة العنصرية بين العرب والترك في الجيش وساءت معاملات كثيرين من صغار ضباط الاتراك للجنود العرب فاستولى اليأس على النفوس وصار العرب يفرون من الجيش وبدأت النعرة العربية العنصرية تتجلى والشمم يستيقظ وكأن الله اراد ان يعمي بصيرة جمال فصم اذنيـه عن توسلات المخلصين الذين كانوا يسألونه ان يبدل حكم الاعدام على على رجالات العرب بالنفي واصغى لفتوى المحدث الكبير الشيخ بدر الدين وامر باعدامهم فاعدم بعضهم في بيروت والبعض الاخر في الشام فلم يبد من فوزي باشا العظم الذي شنق ابن عمه شفيق بك المؤيد واحمد باشا الشمعة الذي شنق ابنه غير الاستحسان في الظاهر فاحتقر جمال طبعاً الامة التي تعبد زعماء يتظاهرون كذبا بالرضى عن تعليق ابنائهم على اعواد المشانق ولكن النفوس العربية التي كان قد دب فيها الضغط والاضطهاد والحوادث شممها اضمرت السوء لجمال وللدولة العثمانية من ورائه

—« هرب فيصل »—

افاق فيصل في ذلك الوقت من غفلته وادرك ان موقفه في الشام صار مخطراً لان جمالا كان قد بدأ يشعر ان موقف الحسين في مكة صار مريباً

ساعد بعض الاصحاب على ما بلغنا فيصلا ليذهب الى ابيه ويوفق بينه وبين القائد العام وما بلغ فيصل المدينة حتى اعلنت الثورة العربية . افاق جمال من غروره بنفسه وبيأسه ولكن متأخراً

وقد احدث اعلان الثورة تغيراً في سياسة جمال نحو العرب فاوقفه عن النفي الكثير الى الاناضول وخفت الشدة في معاملات الذين يحالون على الديوان العرفي وقل التعليق على اعواد المشانق

وفترت العلاقات مع القنصلية الالمانية وبدأت العلاقات تفتر بين القيادة العليا في سوريا والحكومة العثمانية في الاستانة

الزعيم غاندي

—« في موقف الدفاع عن الفلاحين »—

بمباي - لمراسل الاهرام الخاص -

جاء من سورات ان الزعيم غاندي قد كتب الى مأمور جباية ضرائب الاطيان وبعث بصورة رسالته هذه الى نائب الملك عما يشكو منه الزراع من استعمال الشدة في تحصيل الضرائب . وكتاب غاندي هذا يكاد يكون في شكل بلاغ نهائي . وقد كتب اليه نائب الملك يطلب منه الا يعجل حلول الازمة

—« المجلس الوطني في تركيا »—

الاستانة - الاهرام - ختم المجلس الوطني الكبير في انقره دور اجتماعه الاستثنائي بعد ما اقر قانون قيد فيه حرية الصحافة تقييداً عظيما

ومراسل

-* الجامعة العربية ايضاً *-

مرحباً بك يابك! أضاق نطاق جريدة فلسطين القراء برسائلك حتى قفزت الى جريدة الجامعة العربية فلقبتك او لقبت نفسك بمراسها الخاص لتوهم بان مراسل الجامعة العربية غير مراسل جريدة فلسطين !! ٠٠٠٠ انا مراقب

١ جربت في كلمتك التي جائت تحت عنوان « زيارة غريبة » ان تسيء الى صاحب الكرمل المحترم لانه كشف الستار عن برقياتك العديدة التي اردت ان تزف للامة بها بشرى خلاصك من السجن فكتب في جريدته تلك الكلمة التاريخية التي سمى بها بلدة طولكرم مداعبة « عاصمة العواصم »

٢ واقد حاولت ايضاً ان توهم القراء الكرام بان السيد عبد اللطيف ابو هنطش قبض الوف الجنيهات لاخراج المزارعين العرب من وادي القباني مع ان الذي اشترى حقوق المزارعة هو السيد عبد الغني ابو هنطش وليس عبد اللطيف كما ذكرت

٣ ادعيت في تلك الكلمة بان السيد ابو هنطش هو الذي قبض الثلاثة الاف جنيه من المجلس الاسلامي لمشترى اراضي عتيل مع ان الحقيقة هي ان « وجيهك » الفاضل هو الذي قبض الثلاثة الاف جنيه ولو اردت ان تخلص القول لسألت المجلس عما تم في قضية اراضي عتيل ؟ واين ذهبت الثلاثة الاف جنيه ؟؟

٤ اما ما يختص بخبر الكتاب الذي ارسل الى المحامي فانت وحدك العليم به والايام كفيلة باظهار الحقيقة وهناك تبيض وجوه وتسود وجوه !! ٠٠٠٠

٥ وفي النهاية رايت ان ادلك على طريقة انت في غفلة عنها للنكاية بالسيد ابو هنطش وهي ان تتهمه باخذ مبلغ من اموال الاعانات التي جمعت ووضعت مع سليم افندي القبلاوي لينفق عليك يوم « سجنت » . بهذا تستطيع ان تكيده !! وهذا هو ذنبه معك

اذا انت اكرمت الكريم ملكته

٥ اما زعمك بان القائمقام حلمي افندي الحسيني كان شاهد دفاع في قضية ابو هنطش فهذا دليل على سلامة نية ابو هنطش وحسن ظنه بالناس على رغم كونه معارض

وما المناورات التي يقوم بها « البطلان » هاشم وسامي القباني الا من ترتيب اقطاب المجلسيين في طولكرم عَلَى ما نظن ولكن الحكومة ستعلم الحق من الباطل ان لم تكن قد عرفته بعد والسلام عليك . « زميل »

هي - كان عندي كلب جيد يميز بين الادمي والعاطل

هو - ماذا حل به

هي - عضني فطردته

كيف جددت اسلامي

-* الشرك عام وفي كل زمان *- تابع ما قبله « ٢ »

ما كنت مشركا اعبد الاوثان ولا خاضعاً لغير الله انما هو الشرك الخفي الذي تسرب الى قلوب المسلمين وعقائدهم في جميع انحاء الارض فتراهم مشركين ويتوهمون انهم مسلمون والقرآن الكريم يقول « ولا يؤمنون الا واكثرهم مشركون » وقد ورد ان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل

وان هذه الامة افترقت على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فالناجية هي المتبعة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه عليه اصحابه وقد قذر النبي صلى الله عليه وسلم امر الشرك والضلال فأخبرنا ان الله سيخلق على رأس كل قرن من يجدد لهذه الامة امر دينها ومن قرائتي التاريخ القديم تحققت ان الشرك امر واقع عقب الهدى بصورة دائمة وخصوصا في المدن لان سكانها يألفون الامور بعكس البدو الذين يعيشون في الصحارى فتكون عقيدتهم انقى وخيالهم اوسع فاستنتجت ان الشرائع التي نزلت في المدن ما لبثت ان عقبها الشرك بعد التوحيد والتي نزلت في الصحاري ما لبثت ان تسرب الى متبعها الشرك بعد دخولها الى المدن فالعرب في باديتهم كانوا على دين التوحيد الى ان مصروا الامصار كمكة والمدنية فقلدوا الفرس وغيرهم فاوجدوا الاصنام في الكعبة التي كانت في بادي امرها تماثيل لرجال صالحين وظلوا معها يعتقدون بالله ويعدون عبادة هذه التماثيل قربة لله وكان اول من ادخل الاصنام الى الكعبة هو عمرو بن يحيى بن حارثه فقال شاعر جبرهم

يا عمرو انك قد احدثت آلهة
شتي بمكة حول البيت انصابا
وكان للبيت رب واحد ابداً
فقد جعلت له في الناس اربابا

وكذلك الديانة الاسلامية نزلت نقية صافية فمحت معالم الشرك والبدع وقوام هذه الديانة القرآن الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حكيم . ثم الحديث الذي يفسر ويشرح القرآن ولا يخرج عن حدود القرآن فقد قال الله تعالى عن حديث النبي « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » وثبت الصحابة والتابعين على ما تركهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجسر احد في عهدهم على ادخال شيء في الدين ولكن بعد انقراضهم كان دخل في الدين الاسلامي اناس متظاهرين بالاسلام مبطنين الكيد له فصاروا يضللون الناس بادخال الاحاديث الكاذبة وافتروا على النبي الكذب ومن هنا بدأ الشرك يتسرب الى نفوس المسلمين من حيث لا يشعرون وفشى في المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وقد وجد من الملوك الفاطميين انصاراً حتى ان بعضهم ادعى الالوهية من الملوك وهو الحاكم بامره ووجدت له شيعة واتباع ثم جاء صلاح الدين الايوبي فانعش المذهب الشافعي الا ان حروب العروش التي عقبته حالت دون اصلاح المسلمين فعاد الشرك وكان الملوك العثمانيين لا يعرفون اللغة ولم يتصلوا بعلماء مصلحين فلم يصلحوا وكذلك في سائر انحاء الاسلام فظل الناس على ضلالهم مما ذكره في المقال الاتي وهو لا يقتصر على محيطي بل هو عام في بلاد الاسلام

نابلس : احسان النمر

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

- ساعد نفسك يساعدك غيرك فذلك مصدر الحب للقريب
فريدريك اينتشي

- الذباب يهوى القروح والنحل الزهور اما البشر فسفلتهم يهوون سيئات الغير للتنديد بها وكرامهم يهوون حسنات الغير للتنوبه بها
متلنك

- لا يستطيع الانسان ان يبصر عيوبه الا بعيون غيره
حكمة صينية

- لقد تعلمت كثيراً من معلمي واكثر من ذلك من رفاقي واكثر من هذا وذاك من تلامذتي
التلمود

- الاستقلال كالشرف كلاهما كالجزيرة ذات الصخور ليس لها شاطيء
نابوليون

- ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
قرأن كريم

- لقد كان لكم في رسول الله اسوة
قرآن

- كلكم راعٍ وكلكم مسئول
حديث شريف

- كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

- النفس الكبيره هي فوق الاهانة وفوق الظلم والالم
لابروبير

جمال الموت

نقل لقرائنا هذه الكلمة لفيلسوف العرب المصري المرحوم جبران خليل جبران

دعوني انم — فقد سكرت نفسي بالمحبة .

دعوني ارقد — فقد شبعت روحي من الايام والليالي

اشعلوا الشموع واوقدوا المباخر حول مضجعي — وانثروا اوراق الورد والنرجس على جسدي — وعفروا بالمسك المسحوق شعري واهرقوا الطيوب على قدمي ثم انظروا واقرأوا ما تخطه يد الموت على جبهتي .

خلوني غارقاً بين ذراعي الكرى — فقد تعبت اجفاني من هذه اليقظة

اضربوا على القيثارات ودعوا رنات اوتارها الفضية تتمايل في مسامعي

انفخوا الشبابات والنايات وحيكوا من انغامها العذبة نقاباً حول قلبي المتسارع نحو الوقوف

ترنموا بالاغاني الرهاوية وابسطوا من معانيها السحرية فراشاً لعواطفي ثم تأملوا شعاع الامل في عيني

امسحوا الدموع يا رفاقي — ثم ارفعوا رؤوسكم مثلما ترفع الازهار تيجانها عند قدوم الفجر وانظروا عروسة الموت منتصبة كعمود النور بين مضجعي والفضاء . . . .

امسكوا انفاسكم واصغوا هنيهة واسمعوا معي حفيف اجنحتها البيضاء .

تعالوا ودعوني يا بني امي ! قبلوا جبهتي بشفاه مبتسمة . قبلوا شفتي باجفانكم وقبلوا اجفاني بشفاهكم

قربوا الاطفال الى فراشي ودعوهم يلامسوا عنقي باصابعهم الوردية الناعمة — قربوا الشيوخ ليباركوا جبهتي بايديهم الذابلة المتجعدة — دعوا بنات الحي يقتربن وينظرن خيال الله في عيني ويسمعن صدى نغمة الابدية متسارعة مع انفاسي

— الانفصال —

هاقد بلغت قمة الجبل فسبحت روحي في فضاء الحرية والانعتاق

قد صرت بعيداً بعيداً يا بني امي — فانحجبت عن بصيرتي جبهات الطلول وراء الضباب — وغمرت خلايا الاودية بحر السكون — وامحت السبل والممرات باكف النسيان — وتوارت المروج والغابات والعقبات وراء اشباح بيضاء كغيوم الربيع — وصفراء كشعاع الشمس وحمراء كوشاح المساء

قد تضعضعت اغاني امواج البحر واضمحلت ترنيمة السواقي في الحقول وسكنت الاصوات الصاعدة من جوانب الاجتماع — فلم اعد اسمع سوى انشودة الخلود متآلفة مع اميال الروح

— الراحة —

اخلعوا نسيج الكتان عن جسدي وكفنوني باوراق الفل والزنبق

انتشلوا بقاياي من تابوت العاج ومددوها على وسائد من زهر البرتقال والليمون — لا تندبوني يا بني امي — بل انشدوا اغنية الشباب والغبطة — لا تذرفي الدموع يا ابنة الحقول — بل ترني بموشحات ايام الحصاد والمصير

لا تغمروا صدري بالتأوه والتنهيد — بل ارسموا عليه باصابعكم رمز المحبة ووسم الفرح

لا تزعجوا راحة الاثير بالتعزيم والتهكين — بل دعوا قلوبكم تتهلل معي بتسبيحة البقاء والخلود

لا تلبسوا السواد حزناً علي — تردوا البياض فرحاً معي

ولا تتكلموا عن ذهابي بالغصات — بل اغمضوا عيونكم تروني بينكم الان وغداً وبعده

مددوني على اغصان مورقة وارفعوني على الاكتاف وسيروا بي ببطء الى البرية الخالية

لا تحملوني الى الجبانة . لان الزحام يزعج راحتي . وقعقعة العظام والجماجم تسلب سكينة رقادي

احملوني الى غابة السرو واحفروا لي قبراً في تلك البقعة حيث ينبت البنفسج بجوار الشقيق

احفروا قبراً عميقاً كيلا تجرف السيول عظامي الى الوادي

احفروا قبراً وسيعاً لكي تجيء الاشباح الليل وتجلس بجانبي

اخلعوا هذه الاثواب ودلوني عارياً الى قلب الارض — مددوني ببطء وهدوء على صدر امي

اغمروني بالتراب الناعم والقوا مع كل حفنة قبضة من بذور السوسان والياسمين والنسرين فتنبت على قبري ممتصة عناصر جسدي وتنمو ناشرة في الهواء رائحة قلبي — وتتعالى رافعة في وجه الشمس سرائر راحتي — وتتمايل مع النسيم مذكرة عابر الطريق بماضي امياني واحلامي

اتركوني الان يا بني امي — اتركوني وحدي وسيروا باقدام خرساء مثلما تسير السكينة في الاودية الخالية

دعوني وحدي وتفرقوا عني بهدوء مثلما تتفرق ازاهر اللوز والتفاح عندما تنثرها انفاس نيسان

ارجعوا الى منازلكم فتجدوا هناك ما لم يستطع الموت ان يأخذه مني ومنكم

اتركوا هذا المكان — فالذي تطلبونه صار بعيداً بعيداً عن هذا العالم . . . « الاصلاح »



فكاهات

للكاتب الفكاهي المطبوع

— حكمة —

— اراد احدهم فسخ شراكة مع آخر فقيل له ما يسوءك منه ؟ قال : العاقل لا يهتك ستر شريكه .. فلما فسخ الشركة قيل له لِمَ فسختها ؟ قال ما لي وللكلام في شؤون من صار اجنبياً عني

— اجتمع مهذاران في قهوة وجلسا الى منضدة يشربان ودار حديثهما على جمال الوجه وكان لاحدهما وجه حليق وللاخر لحية كثة فقال الاول لرفيقه — لقد كان لي لحية مثل هذه فلما رأيت وجهي في المرآة حلقتها غير مأسوف عليها فأجاب المخاطب — يا ليتك تركتها يا صاحبي فانه كان لي وجه مثل وجهك فلما رأيته في المرآة ربيت هذه اللحية لستره

هي — تفضل لمناولة العشاء عندنا غداً

هو — لا اقدر واشكرك فأني ساذهب لارى « هملت »

هي — احضره اذاً معك ولا تحرمنا من انسك

— معنى الاجازه في القطر المصري الرخصة او العطلة عن العمل

وفيما كانت احدى المعلمات المصريات تلقي درساً في اللغة على بنات صغيرات سألت احداهن — معنى الاجازة فأجابت على الفور — معناها حمار — فتعجبت المعلمة — وسألتها كيف علمت ذلك . فابتسمت البنت الصغيرة ابتسامة ظافرة واخرجت صورة من جيبها تمثل عسكرياً راكباً حماراً وقد كتب تحتها — عسكري عائد بالاجازة

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١ تموز سنة ١٩١١ فاقرأوه

خطة الحزب

— الوطني الفلسطيني العثماني —

« قبل عشرين سنة »

من خطاب القاه في نادي الحزب الاستاذ العلامة سليمان افندي التاجي الفاروقي في يافا

تابع ماقبله « ٣ »

ان المدرسة الثانية العلمية كمدارسنا على ما تعلمون ليس فيها من المدارس الا اسماء فلاعلم ولا تعليم ولاادب ولاتهذيب ولا كفاءة في معلميها ولا استعداد في متعلميها فما هي الا حظائر تحشر فيها اطفال الامة في هواء فاسد ووسط غير صالح ، يخرج التلميذ من المدرسة ان اتم دروسه فيخرج خلواً من كل شيء وله العذر لانه لم يتلق شيئاً . لا تتكلم عن التربية العقلية في مدارسنا فاكثر معلميها لا يعرف لها معنى وهو احوج اليها من تلميذ بل لا ترى في المدرسة من معلم او متعلم يعرف للنفس قيمة او للمبادي معنى او يفكر في ان اولئك التلامذة ذلك النبت الجديد له حقوق وعليه واجبات فمتى حفظ درسه كان هو الناجح لامراء . فماذا عسى ان ينتفع المجموع ايضاً من هذه التربية . المدرسة الثالثة — مدرسة الحياة او الوسط تلك المدرسة التي تجمع لفيفاً من الناس واخلاطاً من الاحياء يختلط فيها الحابل بالنابل ويستوي فيها الاجهل والجاهل . يخرج اليها الشاب متعلماً كان او غير متعلم . يخرج اليها خالي القلب فارغ البال فلا يرى فيها منتدى ادبياً يجمعه او مجتمعاً صالحاً يلمه . لا يرى فيها الا مسارح اللهو والقصف ومراتع الدعارة والفحش فيسترسل فيها مدفوعاً بما تلقاه في المدرستين الاوليين من المبادي ويلتف بن على شاكلة اخوان البطالة وقرناء السوايا ومن كان في مثل تلك الحال لا يخطر على باله وطن يهتم به او امة ينهض بها . هذا اذا قدرنا انه تعلم من القراءة والكتابة ما يرفعه عن درجة الامية . اما والامية ناشئة فينا والجهل بالقراءة والكتابة معروف عندنا فلاحاجة بنا الى وصف تلك الناشئة التي هي على هذا النحو . وماذا عسى ان تنتفع الامة من مثلها . اما التربية الاجتماعية فهي . اما من العائلة والعشيرة او من المدينة والاقاليم او من الحكومة والامة . والقول في كل طويل الذيل الا اننا نقول ان العائلة مختلة فلا نظام فيها ولا رابطة بين الزوج وزوجته اللهم الا ايام الصبا وفي ظل الجمال ولا علاقة بين الابوين والاولاد انفسهم اللهم الا ما دام احدهم محتاجاً الى الآخر ترى العائلة او العشيرة فلاترى بينها عاطفة رحمى ولا اصرة قربى ثم تدرَّج الى المدينة والاقاليم فترى الناس فوضى كل يسير على مذهب ويأخذ في ضرب فلا جامعة تجمع ولا رابطة تربط ولا حقوق تتبادل فكل لا يتصور من الحياة اكثر من انه يعمل لنفسه ويسعى في نفعه وعدى ذلك فالمدينة انما تجمعهم لحاجة السكنى والاستيطان وفيما دون هذا لو نزلت بالمدينة جائحة وتعدت احدهم فهو بخير . اما الحكومة فهي امامكم . . . . ولست اعرف بها منكم وكلنا يرجو لها تقدماً .

هذا قليل من كثير ومقدمة وجيزة عن تربيتنا الافرادية والاجتماعية . اما حالتنا العمومية الاقتصادية منها والسياسية فهي مدعاة الاسف . حالتنا الاقتصادية ايها السادة . اذا بحثنا فيها من سائر وجوهها وقسنا الغائب منها على الشاهد واستدللنا على المستقبل بالحاضر هنالك تتجلى لكم النتيجة المخوفة والعاقبة الوبيلة . اجل اني ما فكرت في مثل تلك الحال الا طارت نفسي شعاعاً وذهب قلبي فضاضاً وساورني اليأس واخذني الاشفاق على امة ساءت حالها ولم يدر مآلها . نعم اننا لم نزل متمتعين بشيء من مرافق الحياة وان اكثرنا مصيب قوة به مدرك حاجته ولكن الفقر الذي ضرب اطنابه فينا واستشرى شره بيننا وفتكت جراثيمه بقوانا والذي هو داء الامم الشرقية والذي هو طليعة تلك المجاعات التي نسمع بها ورسول اختلال الامن الذي نشاهده ومصدر الجرائم التي نشقى بها . ذلك الفقر ذلك الشبح المخيف كذلك كان شأنه في مبدئه ثم تفاقم وتمخض فولد ذلك الشقاء الذي نحن الان منه على قيد شبر

الثروة العمومية في تناقص والاعمال الجسيمة التي من شأنها ادرار الخير على البلاد في تدنٍ وكنوز البلاد لا تزال مجهولة الا ما وصلت اليه اليد الاجنبية

الحركة الصهيونية

الاسباب التي تحمل الحكومة العثمانية

(على مقاومتها)

« اقرأوا هذه وتأملوا في المطامع »

نشرت الهدى مقالة بهذا العنوان في الصهيونية قالت فيها : مما يذكر ان الدكتور نوسغ قدم الى الاستانة نائباً عن الجمعية الاسرائيلية الاستعمارية في برلين لمهمة خطيرة وكان غرضه ان يحمل الحكومة العثمانية الجديدة ان تسمح بمهاجرة اليهود الاجانب الى اسيا الصغرى وبين النهرين وفلسطين بدون تحديد او تضييق وقد قال للحكومة ان جمعيته تمثل اناساً يشغلون مناصب خطيرة ورؤساء مصارف وجمعيات خيرية في اكثر البلدان الاوربية وان لا علاقة لها البتة بالحركة الصهيونية السياسية او مشروع آخر يشبهها في سبيل انشاء مستعمرات استقلالية في تركيا وان اولئك المهاجرين يتجنسون بالجنسية العثمانية ويتقيدون بكل مواجبها وان الحكومة العثمانية اذا فتحت ابوابها للمهاجرة الاسرائيلية فان الاسرائيليين المحتلين مراكز رفيعة في البلدان الاخرى سيستخدمون كل نفوذهم دون تقصيرهم في واجبات حكوماتهم في سبيل ترقية تركيا سياسة واقتصاداً ويفتحون لها الطريق التي تؤدي الى محالفات نافذة ثابتة

ولما كان الدكتور الآنف الذكر قادماً من برلين كان الدليل واضحاً على ان المحالفات التي يشير اليها تكون مع دول اواسط اوربا ولكن لم يتضح كيف ان الاسرائيليين ذوي المراكز الخطيرة في البلدان الاخرى يقدرون على استخدام نفوذهم في سبيل الحكومة العثمانية دون ان يقصروا عن اتمام واجباتهم تجاه حكوماتهم في غضون وقوع زحام او خصام بين مصالح تلك الحكومات والحكومات التي تدخل تركيا معها في محالفات

ثم ان طلعت بك رئيس فرقة الاتحاديين ابلغ مجلس النواب مؤخراً انه رفض هذه الاقتراحات كما ان الصدر الاعظم حقي باشا اعلن ان الدكتور المذكور يخادع الحكومة مخادعة في هذه الاقتراحات اذ يقول ان جمعيته تبرأ من الحركة الصهيونية ومن ميلها الى انشاء مستعمرة اسرائيلية مستقلة ولكن ظهر فريق من الاتراك الاحرار يستحسنون اقرار عدد كبير من الاسرائيليين في مواطئ بين النهرين التي هي غير آهلة بالسكان علما منهم ان المهاجرين الاسرائيليين لا يلبثون ان يباشروا الاعمال الزراعية في مواطنهم الجديدة ويسدوا حاجة تلك البلاد الى العمال ويكونوا اكبر ضامن لتنشيط مشاريع استثمار الاراضي الواقعة بين النهرين فضلا عن انهم سيصيرون في احد اوازع العرب ومراكزهم قوة تعادل قوة العرب وسيادتهم هناك

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار